مخاطر إدمان الانترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات

د. حطراف نور الدين
جامعة وهران 2 ، الجزائر.
nouripsy29@gmail.com

تاريخ التلقي Submission date	تاريخ القبول Acceptance date	تاريخ النشر Publication date
2020-02-18	2020-07-24	2020-07-29

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الانترنت لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس ، ومتغير الإقامة ، تكونت عينة الدراسة من 150 تلميذ وتلميذة ، طبق عليهم مقياس إدمان الانترنت ، كشفت النتائج عن وجود مستوى عالي من إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي حيث بلغت (56%) ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية في إدمان الانترنت تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، كما كشفت أيضا عن وجود فروق جوهرية في مستوى إدمان الانترنت بين تلاميذ المدن وتلاميذ القرى والأرياف لصالح تلاميذ المدن ، وعلى ضوء ما أسفرت عنه النتائج أوصت بمجموعة من التوصيات .

الكلمات المفتاحية :الإدمان ،تلاميذ المرحلة الثانوية ،التواصل ، التأثيرات ، الشبكة ، العالم الافتراضي ، السلبيات.

Abstract

The dangers of internet addiction among middle school students and its relation to some variables.

The study aimed to detect the level of Internet addiction in the pupils of intermediate education, as well as to identify the differences in the level of Internet addiction in pupils according to sex variable, place of residence and educational level. The results revealed a high level of internet addiction among pupils of intermediate education. The results also showed that there are statistically significant differences in internet addiction according to sex variable and residence, as well as no differences in internet addiction. Between different levels of study, In the light of the findings, it recommended a set of recommendations.

Keywords: Communication, influences, network, virtual world, negatives..

1- مقدمة :

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة بقدر ما هو مفيد وايجابي لمجتمع وذلك لما تحققه من مستويات تواصلية عالية مع الكثير من الأطراف والتعرف على عادات وتقاليد عالمية ونافذة مطلة على العالم وساحة للتغيير وإبداء الرأي والنشر الالكتروني والتبادل الإعلامي بقدر ما يكون الاستغراق في استخدامها سلبيا وضارا وذلك من خلال التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية وإضاعة للوقت والإدمان وانتحال الشخصية ، طمس الهوية الثقافية بما تحمله من قيم وأعراف وتقاليد وعادات ودين ، التأثيرات الصحية المتعددة ، الجرائم الالكترونية خاصة إذا تعلق الأمر بشريحة الأطفال باعتبارهم الفئة الأكثر استهدافا لما يعتريها من ضعف وهشاشة وهذا ما يتجلى من خلال الكم التصاعدي لعدد الجرائم التي يكون ضحاياها أطفالا (إبراهيم واخرون:2010 ،25).

إن ابرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة ما يعرف بالانترنيت التي أصبحت تربط العالم واستعمالها من الضروريات الملحة في حياة الإنسان المعاصر التي أصبحت تلاحقه في البيت والشارع ومكان العمل وفي جميع مجالات الحياة وان استخدامات الانترنيت لدى أفراد المجتمع لها دوافع مختلفة ، فمنهم من يمتلك دوافع التجربة وحب الاستطلاع والبعض لمواكبة العصر وآخرون بدافع البحث والتعلم ، وفئة أخرى بدافع التسلية والترفيه ورغم تعدد الدوافع إلى أن سوء الاستخدام والإفراط سيأخذ منحى أخر وهو ما يعرف بالإدمان على الانترنيت (Brian :2005,35) .

2- مشكلة البحث :

أصبحت الإنترنت محط اهتمام الأفراد أكثر من أي شيء آخر في حياتهم ، وما حفّز على هذا الاهتمام هو الانتشار الواسع للحواسيب والإنترنت في المنازل ؛ ففي عصر السرعة والتكنولوجيا جميع المنازل تقريباً لا تخلو من وجود اتصال بالإنترنت ومتطلّباته ، وعلى الرّغم من الإيجابيات التي يمتاز بها الانترنت ؛ إلا أنّ هناك جوانب سلبيّة عديدة ومن أبرزها إدمان الإنترنت حيث يُعتبر إدمان الإنترنت حالةً مرضيّة حديثة ، ظهرت بالتزامن مع ظهور الإنترنت ، وتقتصر على مستخدمي الإنترنت دون غيرهم ، فتؤدّي إلى تغيّر السلوكيات والتصرفات ، وان المراهقين هم الفئة العمرية الأكثر إدمانا إذ أثبتت بعض الدراسات أن 90% من متصفحي الانترنيت هم من الطلبة الجامعة كونهم من المراهقين كما توصل "فروا"(2007) أن المستخدمين من الشباب كانوا أكثر عرضة لخطر إدمان الانترنيت من الكبار ، و أشارت مجلة "نيوز- ويك" News- Week أن 32% من مستخدمي الانترنيت يعانون من إدمان مفرط ، وتوصلت دراسة "كيونغ هي كيم واخرون "Kyunghee Kim إلى أن 38% من المراهقين يعانون من الإدمان على الانترنيت في كوبا ، أما الناحية التربوية فقد أصبح إدمان الانترنيت يهدد التلاميذ نتيجة الاستخدام المفرط والانهماك في مواقع التواصل الاجتماعي وكذا الألعاب الالكترونية التي أصبحت مؤخرا شبحا يهدد حياة التلاميذ ، وهذا اثر على حياتهم العامة من خلال ظهور الأعراض النفسية كالاكتئاب والقلق والانطواء وتدني مستوى التحصيل ، أما على مستوى الأسرة والمجتمع فيصبح مدمن الانترنيت في صراع مع أسرته وينعزل عن مجتمعه (Elisheva :2004 ,41)؛ ومن هنا جاءت الحاجة الملحة للبحث والتعرف على مستوى الإدمان على الانترنيت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الطور الثانوي وبالتالي نطرح السؤال التالي :

- ما مستوى الإدمان على الانترنيت لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟
- هل يوجد فروق في مستوى الإدمان عل الانترنيت تبعا لمتغير الجنس ؟
- هل يوجد فروق في مستوى الإدمان على الانترنيت تبعا لمتغير الإقامة ؟

3-فروض الدراسة :

- مستوى الإدمان على الانترنيت مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- توجد فروق في مستوى الإدمان على الانترنيت بين تلاميذ الذكر و الإناث .
- توجد فروق في مستوى الإدمان بين التلاميذ القاطنين في المدينة والقاطنين في الأرياف.

4-أهداف الدراسة :

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإدمان على الانترنيت المرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- الكشف عن الفروق في مستوى إدمان الانترنيت بين الذكور والإناث .
- الكشف عن الفروق في مستوى الإدمان بين التلاميذ القاطنين في المدينة والقاطنين في الأرياف.

5-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تحديد مستوى الإدمان لدى شريحة مهمة من المجتمع وهي فئة المراهقين التي ينبغي رعايتها لمواجهة الثورة المعلوماتية التي تغزو العالم .

- تناول مرحلة عمرية مهمة بداية المراهقة التي تتسم بعدة تغيرات نفسية جسمية واجتماعية.
- تعزيز ميدان الدراسات والبحوث بدراسة حديثة في تحديد مستوى الإدمان على الانترنيت وخصوصا على المستوى المحلي.

6- مصطلحات الدراسة :

6-1-التعاريف الإجرائية :يعرف الباحث الانترنيت عبارة عن شبكة عالمية تربط حواسيب العالم ببعضها البعض ، تعمل على تبادل المعلومات .

6-2-الإدمان : يُعتبر الشخص مُدمناً للإنترنت بالجلوس لساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر المربوط بشبكة الانترنيت ، واستخدامه لفترات طويلة دون القدرة على التخلص منه أو تركه ، وينتج عن هدا السلوك إهمال الحياة الشخصية و الشعور بالقلق والاضطراب فور انقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت ، أو ما يعيق استخدامها.

7- تعريف شبكات الانترنيت :

7-1-المعنى اللغوي :

اسم انترنت في الانجليزية (internet) يتكون من البادئة (inter) التي تعني (بين) وكلمة (net) وتعني الشبكة أي (الشبكة البينية) والاسم دلالة على بنية انترنت باعتبارها شبكة من بين الشبكات او شبكة من الشبكات بالانجليزية (a network of networks) أو بالانجليزية (interconnected network) ومع هذا فقد شاعت خطأ تسمية(الشبكة الدولية للمعلومات) التي يطلق عليها في اللغة الانجليزية ، (International Net Work) ظنا أن المقطع (inter)في الاسم هو اختصار لكلمة (International) التي تعني دولي.(فيصل :2010، 65)

7-2-المعنى الاصطلاحي :

يعرف " سعادة ، السرطاوي" (2007) : الانترنت بأنها شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة ليعمل بواسطتها على تبادل المعلومات والمعارف المتنوعة من اجل تحقيق أهداف شتى (يعقوب:2011، 10).

ويعرف محسن عطية (2008) : الانترنت بأنها نظام يتكون من عدد هائل من الحواسيب التي تتصل فيما بينها عن طريق بروتوكول خاص يمكنها من الاشتراك في المعلومات ، وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة ، وهذه الحواسيب تشكل مع بعضها بالتكامل نظاما من الطرق العامة السريعة للتواصل (محسن :2008، 67).

أما محمد علي (2010) : فيعرف الانترنت على أنها شبكة الشبكات ، حيث تتكون الانترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم ، ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الانترنت (TCP/IP) فهي عبارة عن مجموعة ضخمة من المرتبطة بعضها ببعض ، وتربط أجهزة الكمبيوتر عبر الخط الهاتفي ، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات ، ويستقبل ما يريد (محمد :2010، 14).

8-التأثيرات الاجتماعية والصحية لشبكات التواصل الاجتماعي والمدونات :

8-1-: التأثيرات النفسية وتتمثل في :

الإدمان – خرق الخصوصية – إضاعة الوقت – النرجسية – انتحال الشخصية – المصارحة الذاتية – التأثير على الأفكار والمشاعر – التحصيل الدراسي ايجابيا وسلبيا.

8-2-: التأثيرات الاجتماعية وتتمثل في:

المجتمع الافتراضي

أ - **الانتخابات:** قد تستخدم من قبل المترشحين سواء للانتخابات البرلمانية أو الرئاسية العزلة الاجتماعية .(حامد:2001، 47)

ب- الطلاق : ذكرت دراسة أجريت في أمريكا أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت السبب وراء واحدة من كل خمسة حالات طلاق في أمريكا (Enrique :2013,73).

ج- الزواج :أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي ومنها "الفيس بوك" (Facebook) في حالات الزواج للمجتمع الأمريكي حيث أن حالة بين كل ثمانية حالات زواج في أمريكا عام 2008 ، كانت من خلال الشبكات الاجتماعية (Enrique :2013,74).

د- الرأي العام : صناعة الرأي العام– البحث عن الوظائف– المساندة الاجتماعية - التسويق - تكوين صداقات(خالد:2013، 55).

8-3- التأثيرات الصحية وتتمثل في :

إجهاد العينين – الم العنق والظهر – اسمرار وحروق في الجلد – السمنة وزيادة الوزن واضطراب النوم (خليل:2003، 63).

8-4-التأثيرات النفسية والاجتماعية والصحية لشبكة "الفيس بوك" (face book)**:تعتبر** شبكة "الفيس بوك" من أهم الوسائط والتقنيات الفاسحة لهذا الاطلاع والانخراط في المجتمع العالمي وإعادة تغييرها بالانضمام إلى مختلف المجموعات والتعرف على أصدقاء من شتى أنحاء العالم والاطلاع على حياة وطريقة العيش وإستراد الثقافة من كافة أنحاء العالم ومن خلال مختلف التطبيقات المحتواة في هذه الشبكة فهي تحمل عدة قيم ومنها الايجابي الداعم لتعزيزها ، ومنها السلبي المحيد لها ، فهناك صفحات على "الفيس بوك"(face book) تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الأفراد والجماعات ، على العكس من ذلك هناك صفحات مضادة لا تفتأ عن غرس الرذيلة والفاحشة وتهديم قيم الأفراد والمجتمع بالإضافة إلى عدم وجود موانع أو حدود لممنوعات الثقافية ، بل هناك مجموعات على الشبكة شغلها الشاغل هو نشر الممنوعات وكسر الحواجز الدينية والثقافية للمستخدمين كالمجموعات الإباحية ومجموعات القمار ومجموعات التحريض عن الفساد الثقافي والسياسي....الخ ؛ فالشبكات الاجتماعية "الفيس بوك"(face book) بمثابة مؤسسة اجتماعية تقدم أحزمة ثقافية محلية أو وافدة فهي الناقل أو المحمول الذي يساهم في جمهرة وإحداث الألفة مع المحيط فهي تعتبر من أدوات التنشئة الاجتماعية المعاصرة أو المستحدثة ضمن الإعلام الجديد ووسائط ؛ فتنشئة الفرد اجتماعيا بهذه الطريقة قد يتعارض وقيم وأسس المجتمع ، فالفرد ينعزل عن التفاعل الاجتماعي ومختلف عملياته ، ويدمن على هذه الوسائط وينخرط في مجتمعات افتراضية ربما تتعارض وعاداته وتقاليده وفكره ودينه وقد لا يجد الوقت الكافي لمعرفة وسطه الحياتي حق المعرفة فينشأ منعزلا مكتسبا لقيم افتراضية قد تتعرض مع واقعه الحقيقي وهذا يعود بالسلب على الأسرة والمجتمع بصفة عامة (ذياب:2012، 70).

إن "الفيس بوك" (face book) يساهم ولو بطريقة غير مباشرة في تحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي ، وذلك من خلال تلاقي الأفراد والأصدقاء على هذه الشبكة والاطلاع على أخبار بعضهم البعض ، وتبادل التهاني في المناسبات الشخصية والدينية والوطنية وكلها تصرفات تحمل مجموعة من القيم الاجتماعية التي تساعد في تحقيق

صيرورة العلاقات الاجتماعية ودعم الصلة الوثيقة بين الأفراد وفي المقابل تنقلب بالسلب على المجتمع إذا استخدمها الأفراد بطريقة عشوائية غير منتظمة وبتفريط كبير حيث تصبح وسيلة من وسائل إضعاف النسيج الاتصالي الاجتماعي سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى المجتمع ، فطبيعة العلاقات على هذه الشبكة ليس لها ذوق العلاقات الاجتماعية والواقعية التي تتميز بالاحتكاك بين الأفراد والأسر والقرب من بعضهم البعض دون أي حواجز أو فواصل (خولة:2004، 78).

9- الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنيت :

لقد وضعت شبكة الانترنيت المعلومات المحلية والعالمية بين يدي مستخدميها من المعلومات والصور والرسوم والأنظمة فبإمكان المستخدم أيا كان الوصول إلى ما يريد مختزلا المكان والزمان والجهد والتكاليف ، ولك من خلال الخدمات والتطبيقات التفاعلية التي تقدمها ، والتي حققت بدورها نجاحا باهرا جعلها خدمات سابقة وحتى إنها وسائل إعلامية (تقليدية) قائمة بذاتها كالتلفزيون والراديو والصحف الورقية ومن بين هذه الخدمات نذكر :

9-1-البريد الالكتروني (Electronic Mail E- Mail): وهو نظام بموجبه يمكن للمستخدمين تبادل الرسائل مع بعضهم البعض من خلال تخصيص مساحة على الخادم للبريد الالكتروني وبالتالي يكون لكل مشترك مع هذا المزود مساحة فرعية خاصة به ويعطي المشترك عنوانا خاصا به خلال استقبال الرسائل الالكترونية والتواصل مع الآخرين(رغدة:2009، 65).

9-2-الشبكة العنكبوتية (World Wide Web :www): يعرفها حسني نصر الله على انها نظام من خدمات الكمبوتر يدعم الوثائق المكتوبة بلغة النص ويقوم بالربط بينها سواء كانت هذه الوثائق نصية او صوتية او ملفات فيديو ، وهو مجموعة المعلومات المرتبطة والمخزنة في أجهزة حواسيب عديدة في جميع أنحاء العالم يتم تسليمها عبر الانترنيت بشكل صفحة او صفحات يطلق عليها صفحة الويب(page web) والذي يحوي نصا أو يشير إلى ملفات أخرى ؛ وتعد الويب نظاما فرعيا من الانترنيت لكنها النظام الأعظم من بين الأنظمة الأخرى فهي نظام الشامل باستخدام الوسائط المتعددة (فيصل :2010، 78).

9-3-المدونات الالكترونية (blogs) : وهي عبارة عن مواقع شخصية تنشر كتابات ومقالات وحتى التسجيلات فيديو يملكها غالبا أفراد أو مؤسسات وهيئات إعلامية وتجارية وثقافية وهي تنشر مضامينها وترتبها ترتيبا كرونولوجيا وفقا لتاريخ إنشائها ويمكن للقراء التفاعل معها والتعليق والنقد (Eric :2004 ,98).

9-4-مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع للتواصل الاجتماعي بين المستملين ولإقامة العلاقات الاجتماعية وأشهرها: الفيس بوك (facebook)،التويتر(twitter) ، ماي سبيس (myspace) وتسمح هذه المواقع بخلق بروفيلات خاصة بطريقة منظمة ، بالإضافة إلى خلق تقارب وصدقات مع الآخرين حتى إن كانت هذه العلاقات الاجتماعية والصدقات التي تكون بين مستخدمي الانترنيت غير حقيقية وغير واقعية.(Beverly :2010,77)

10- استخدامات شبكة الانترنيت :

نظرا للخدمات المعلوماتية التي تقدمها الانترنيت وكذلك المزايا والفوائد الكثيرة لها فقد تم تسخيرها بشكل فعال في مجالات عديدة ومن أهم هذه المجالات نذكر :

أ- التعليم: أظهرت العديد من الدراسات أن التعلم الالكتروني يساعد على زيادة ارتباط الطلاب بالمدرسة ، والإقبال على التعلم وزيادة نسبة الحضور وأوضحت دراسة مسحية أن أكثر من (80%) من القائمين على التدريس اقروا بان الطلاب الذين يستخدمون الانترنيت أصبحوا أكثر تفاعلا مع العملية التعليمية وأصبحوا ينتجون أعمالا أكثر جودة ، كما زاد من إقبالهم التعلم والمشاركة في الفصول وحسن من سلوكهم ، وفي دراسة تتبعية أجريت بجنوب إفريقيا وجدت أن درجات مقرر الرياضيات كانت أعلى للطلاب الذين يدرسون في برامج

قائمة على التكنولوجيا ، وهي نفسها نتائج دراسة أجريت بالولايات المتحدة وأظهرت أن الطلاب الذين يستخدمون الكمبيوتر في المنزل يحصلون على درجات أعلى في الرياضيات (سلطان:2010 :25).

ب- الصحافة :لم يعد من الصعب الآن نقل الأخبار من دولة إلى أخرى أو مكان إلى آخر بعد استخدام شبكة الانترنيت ، فيستطيع الصحفي كتابة الموضوع أو المقال الذي يريده ثم ينقله وبسرعة إلى المحررين في الصحيفة أو المجلة التي يعمل بها (جواد:2001 ،125).

ج- الخدمات المالية المصرفية :

إن غالبية البنوك تستخدم الشبكة في أعمالها اليومية و لمتابعة البورصات العالمية وأخبار الاقتصاد.(Brian :2005,115)

11- تأثير شبكة الانترنيت على المراهق :

يرى "انريك اشبورا " Enrique Echeburu(2013) إلى أن استخدام الانترنيت بشكل كبير قد يؤدي للعديد من المشكلات من بينها الاضطرابات النفسية ، الكذب ، الهروب من المنزل ، والكثير من المشكلات العائلية كالتسرب المدرسي ، نقص التركيز ، بالإضافة إلى ضعف التحصيل حيث تشير الدراسات أن طلبة المدارس يفضلون استخدام الكمبيوتر على الدراسة مما يؤدي إلى إهمالهم للدراسة والاستذكار والاستعداد الاختبارات ويؤدي هذا الإهمال إلى تأخر الدراسة وضعف التحصيل الدراسي وتؤكد الأرقام أن (58%) من مستخدمي الانترنيت من الطلبة الأمريكان انخفض مستواهم الدراسي (86%) من المدرسين يرون أن تعلق الأطفال بالانترنيت لا يفيدهم دراسيا ، ولم تختلف نتائج الدراسات العربية عن مثيلاتها في الغرب وأجمعت على أن أهم الآثار السلبية لإدمان الانترنيت كان التأخر الدراسي وضعف التحصيل (دراسة ساري :2006 ؛ دراسة المغدوي :2007 ؛ دراسة عامر :2009 ؛ دراسة الخمشي :2010) ويمكن تفسير هذا الارتباط المباشر بين الاستخدام المفرط للانترنيت وضعف التحصيل الدراسي إلى اقتصار الطلبة على الانترنيت في الحصول على المعلومات والذي يؤدي إلى حرمان الطلبة من الطرق التعليمية التقليدية والتي من أثارها الايجابية الحوار المباشر والحسي بين المعلم والطالب والتجاوب الوجداني والعقلي الذي يحصل نتيجة ذلك(طارق:2010 ،120).

12-مفهوم إدمان الانترنيت :

يعرفه محمد علي (2010) بأنه الاعتياد المستمر للفرد والاستغراق في قضاء أطول في تصفح الانترنيت ومشاهدته لمواقع يرغبها ويفضله (محمد:2010 ،55).

كان أول ظهور لمصطلح إدمان الانترنيت عام (1995) عندما نشر أونيل (o'niell) مقالة بعنوان "سحر وإدمان الحياة على شبكة الانترنيت" والتي نشرت في صحيفة نيورك تايمز ويتبعه اقتراح "ايفان جولدبرج" (Evan Goldberg) في نفس السنة ؛ بان إدمان الانترنيت هو اضطراب مميز بالفعل ، ولم يحفظ هذا المفهوم بالقول الفوري ، حتى قدمت عالمة النفس الأمريكية "كيمبرلي يونغ" (Kimberlly Young) سنة (1996) نتائج دراستها في الورقة البحثية بعنوان "إدمان الانترنيت : ظهور اضطراب إكلينيكي جديد "في اجتماع السنوي للرابطة النفسية الأمريكية (Brian :2005,110).

ولكن الجمعية الأمريكية للطب النفسي أشارت إلى أن أول من أطلق مصطلح "إدمان" على هذا الاضطرابات هو الحكومة الصينية تعبيرا عن اللعب المرضي على الانترنيت ويرى " جريفر " (Griffiths) هو احد أنواع الإدمان التي ليست لها علاقة بالعقاقير ، إلا انه لديها نفس أعراض هذا الإدمان و الذي يرتبط بعدة مظاهر للإدمان التقليدي وهذه الأنواع من الإدمان هي من قبيل الاستغراق القهري في المقامرة ، ممارسة الزائدة للألعاب الكمبيوتر أو السعي المستمر وراء الثراء حيث يظهر على المصاب بهذه النوعيات المختلفة من السلوك الإدماني ، كما تظهر على المدمن مظاهر التحمل والاعتماد ويميل لزيادة الجرعة لمادة الإدمان وكذلك الأعراض الإنسحابية ؛ ورغم ظهور هذه الأعراض التي ذكرها (Griffiths) مع انتشار استخدام الانترنيت منذ سنوات عديدة إلا انه لم يتم إدراج هذا الاضطراب في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (D.M.S) الذي تصدره جمعية الطب

النفسي الأمريكية (A.P.A)، في نسختيه الرابعة والرابعة المعدلة، ويعتمد الباحثون أثناء تصميم مقاييس تشخيص إدمان الانترنيت على معايير تشخيص اضطرابات المقامرة المرضية الذين أدرج في النسخة الرابعة المعدلة على اعتبار أن هذين الاضطرابيين يحدثان نفس الأعراض السلوكية المرضية والتي تتدخل بدورها مع أعراض الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المواد النفسية ويعود السبب لذلك إلى عدم وجود مفهوم محدد لهذه المشكلة، فقد ظهرت مصطلحات عديدة على غرار الإدمان تدل عليه منها: الاستخدام المرضي للانترنيت، الاستخدام القهري للانترنيت، اعتمادية الانترنيت، هوس الانترنيت، الاستخدام المشكل للانترنيت (مسعودة:2014، 55).

13- أعراض إدمان الانترنيت :

ذكر سابقا أن الإدمان على استخدام الانترنيت لم يدرج في (D.M.S.5) بحجة عدم كفاية الدراسات الوبائية لتحديد هذا الاضطراب، وتم الاقتصار على إدمان اللعب فقط، ورغم ذلك يمكن الاعتماد على معايير تشخيصية لتعميمها كأعراض إدمان الانترنيت بشكل عام، وذكرها "محمد على" كما يلي :

- زيادة عدد الساعات أمام الانترنيت بشكل مطرد تتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه — التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بالانترنيت قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول، والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع إلى استخدامه .
- التكلم عن الانترنيت في الحياة اليومية .
- إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمال الانترنيت.
- استمرار استعمال الانترنيت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية، والتأخر الدراسي.
- الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الالكتروني أو رؤية المتصلين في البرنامج "المسنجر" (Messenger) أو الفيسبوك(face book)؛ كما أشارت دراسة "لوهانق" Louhang (2007)؛ عن بعض مظاهر إدمان الانترنيت عند مراهقين مفرطي الانترنيت في دراسة طبقت على عينة من المراهقين الصينيين مثل :الانشغال بالذات وفقدان العلاقات بسبب الاستخدام المفرط وفقدان السيطرة والتحكم فيه (محمد:2010، 50).

14- أشكال إدمان الانترنيت :

يذكر "هنليك وأخرون Hinlic Et All" (2008) عدة أشكال لإدمان الانترنيت كما يلي :

14-1- إدمان اللعب على الانترنيت :

هو بمثابة إدمان على اللعب في شبكة الانترنيت، سواء على أجهزة الكمبيوتر أو "البلاي ستيشين" Play Station، والأنواع المتنوعة للألعاب التخيلية على شبكة الانترنيت، وهذه الألعاب تجذب الانتباه بسبب التشويق والإثارة في محتوياتها الحية، كما أضافوا أيضا أنهم يعلبون كل يوم تقريبا، ويلعبون لفترات طويلة، أكثر من (04) ساعات يوميا، كما يحدث لهم عدم الراحة وتعكر المزاج إذا لم يتمكنوا من اللعب، ويضحون بالأنشطة الاجتماعية الأخرى لمجرد أنهم يلعبون على الانترنيت(احمد:2011، 120).

14-2- إدمان الجنس على السيبر Cyber – Sex Addiction : يشكل هذا الشكل التجميل القهري للمواد الإباحية ومشاهدة أو الاتجار في المحتويات الإباحية على الانترنيت بما في ذلك جميع أشكال التفاعل مع المحتويات الجنسية في أساسها، وكلما تصاعد سلوكهم كلما نما الإدمان، ويبدأ المستخدمون في الشعور بالانشغال باستخدام الانترنيت من اجل تحقيق الأغراض الجنسية وقد يمارسون العادة السرية من خلال الكمبيوتر حينما يشاهدون الأفلام الإباحية، ويزورون غرف الدردشة ذات الطابع الجنسي، وتشير الدراسات أن هناك فرد من كل خمس أفراد من مدمني الانترنيت يشاركون بشكل أو بآخر في الأنشطة المرتبطة بالجنس على الانترنيت (جواد:2001، 78) .

14-3- إدمان العلاقات على السيبر Cyber – Relational Addiction : ويتميز هذا الشكل بانقطاع العلاقات الواقعية الحقيقية بشكل قهري واستبدالها بعلاقات افتراضية ، سواء كان في غرف الدردشة ، و المنتديات ، أو المجتمعات على شبكة ، أو البريد الالكتروني(سلطان :2010، 31).

14-4- القمار على الانترنيت Online Gambling :هو شكل من الأشكال السلوك الإدماني ويسمى أيضا (القمار القهري) ، يتم عبر الانترنيت في "الكازيوهونات الافتراضية" التي انتشرت بشكل كبير وشجعت أيضا وجود جيل جديد من مدمني الانترنيت من المراهقين ، حيث يمكنهم الدخول بحرية إلى مثل هذه المواقع التي لا تتطلب تأكيد السن والهوية .

14-5- التسوق القهري عبر الانترنيت Compulsive Online Shopping : وهي الحاجة إلى التسوق عبر الانترنيت ، فهناك مدى من قسائم الشراء أو المنتجات والخدمات في معظم الأحيان واسعة جدا ولا يمكن ربطها بنشاط معين للمستخدم (مسعودة:2014، 55).

15- الدراسات السابقة :

أ- دراسة "ميا أر وآخرون Mia Et All "(2000):بعنوان "**المشاكل الشخصية الناجمة عن الانترنيت لدى طلبة المدارس المتوسطة** "والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدمان الانترنيت والمشاكل الشخصية الناجمة عنه ، والتعرف على العوامل ذات الصلة بإدمان الانترنيت بين طلاب المدارس المتوسطة في كوبا وشملت عينة الدراسة 676 طالب وتوصلت النتائج إلى أن 80.9% من الطلبة يشكون من مخاطر محتملة و 31 % كانت لديهم نسبة الخطر ، كما أثبتت أيضا أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنيت والمشاكل الصحية وعلاقة ايجابية كبيرة بين إدمان الانترنيت والساعات التي يقضيها المستخدم باللعب والمراهقين المدمنين على الانترنيت لهم مشاكل شخصية قوية الأثر أكثر من غيرهم (بوفرة واخر:2019، 15).

ب- دراسة "تسي ولين Tsai &Lin" (2001) بعنوان :"مخاطر إدمان الانترنيت من وجهة نظر طلبة المدارس في تايوان"والتي هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاه نحو الانترنيت والإدمان عليه ، تكونت عينة الدراسة من (90) مراهقا من طلبة المدارس في تايوان ، ممن انطبقت عليهم معايير الإدمان وقد أشارت نتاج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالإدمان على الانترنيت من خلال بعض المتغيرات كالاستخدام المفرط للانترنيت وان الإدمان على الانترنيت تنتج عنه مشكلات صحية وأسرية ومدرسية .(مسعودة:2014، 88)

ج- دراسة "كانوال kanwell"(2002) بعنوان " مدى إدمان طلبة المدارس على استخدام الانترنيت واهم المشكلات الناجمة لدى طلبة المدارس " هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدمان طلبة المدارس على استخدام الانترنيت واهم المشكلات الناجمة عن إدمان الانترنيت لدى أطفال المدارس التي تتراوح أعمارهم ما بين 16-18 في الهند ، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن 65% من الطلبة مدمنين انترنيت ، وانه هناك تأخير في القيام بالأعمال نتيجة قضاء الوقت على الانترنيت وفقدان النوم بسبب عمليات تسجيل الدخول في وقت متأخر من الليل ويشعرون بان الحياة ستكون مملة دون الانترنيت كما توصلت إلى وجود فروق في إدمان الانترنيت لصالح الذكور وبشكل مفرط ، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالعزلة الاجتماعية الناجمة عن إدمان الانترنيت وذالك لصالح الإناث المستخدمات بإفراط (فضيلة ،2014 ، 117).

د-دراسة "الغامدي" (2008) بعنوان "**مدى تردد المراهقين على مقاهي الانترنيت وعلاقاتهم ببعض المشاكل النفسية لطلاب مرحلة التعليم الثانوي**" هدفت إلى التعرف على مدى تردد المراهقين على مقاهي الانترنيت وعلاقاتهم ببعض المشاكل النفسية لطلاب مرحلة التعليم الثانوي بمكة المكرمة ،تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا من المترددين على مقاهي الانترنيت وخلصت النتائج إلى أن أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للانترنيت تصل إلى (88%) وان أكثر المجالات والأنشطة استخدام الانترنيت من قبل المراهقين كانت للتسلية والترفيه بنسب (66%) (احمد: 2011 ، 85).

16- إجراءات الدراسة الميدانية :

16-1-عينة الدراسة :

شملت الدراسة الحالية تلاميذ أربع ثانويات بولاية معسكر للموسم الدراسي (2018-2019) تم اختيارهم بطريقة مقصودة وتم تطبيق أداة الدراسة على العينة المكونة من (150) تلميذ وتلميذة من مختلف المستويات (السنة الأولى- السنة الثانية – السنة الثالثة) ثانوي والجدول التالي يوضح توزيع العينة :

الجدول (1):

يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الجنس، والإقامة :

المتغيرات	الخاصية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	
الجنس	ذكور	101	%67.33	150	
	إناث	49	%32.66		
الإقامة	حضر	115	%76.66	150	
	ريف	35	%23.33		
السنة الأولى ثانوي	ذكور	29	%19.33	50	150
	إناث	21	%14.00		
السنة الثانية ثانوي	ذكور	26	%17.33	50	
	إناث	24	%16.00		
السنة الثالثة ثانوي	ذكور	25	%16.16	50	
	إناث	25	%16.16		

17- وصف أدوات الدراسة:

بعد مراجعة مختلف الدراسات السابقة العربية والأجنبية واهم المقاييس التي استخدمت في قياس مستويات إدمان الانترنيت رأى الباحث انه من الأنسب استخدام مقياس "الأسطل" (2011) لإدمان الانترنيت لما يتمتع به من خصائص سيكومترية عالية يتكون من(21) فقرة ذات السلم خماسي (دائما ، كثيرا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) والأوزان على النحو التالي :0.1.2.3.4 وتتراوح أدنى درجة على المقياس من (0) و أعلاها (84) كحد أقصى يحصل عليه كل تلميذ.

17-1-الخصائص السيكومترية للمقياس :قام الباحث بالتأكيد من صدق المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (60) تلميذ وبعدها تم حساب الصدق بطريقة الصدق التميزي والجدول التالي يوضح :

الجدول رقم (2):

حساب الصدق التميزي للمقياس

درجة الطرف الأعلى		درجة الطرف الأدنى		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
م1	ع1	م2	ع2			
11.66	6.45	54.55	9.51	14.42	30	0.05

يتضح من خلال الجدول السابق وباستخدام طريقة المقارنة الطرفية بلغت قيمة "ت"14.42 وهي دالة عند مستوى 0.05.

18- عرض وتحليل النتائج :

الفرضية الأولى : مستوى الإدمان على الانترنيت مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وللتحقق من صحتها تم استخدام اختبارات "ت" لعينة واحدة والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (3):

يوضح مستوى درجة إدمان الانترنيت لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

كل المستويات	المؤشرات الإحصائية التكرار	النسبة المئوية
منخفض	31	%20.66
متوسط	35	% 23.33
مرتفع	84	% 56.00

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن درجة إدمان الانترنيت لدى التلاميذ مرتفعة ، حيث بلغت النسبة 56.00% ، بينما نسبة 20.66% تمثل نسبة منخفضة من الإدمان ، أما نسبة 23.33% تمثل النسبة المتوسطة من الإدمان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "كو وآخرون" (2005) التي توصلت أن (89.6%) من المراهقين يعانون من الإدمان المفرط للانترنيت ويقضون ساعات طويلة على الشبكة العنكبوتية بمعدل 20ساعة أو أكثر أسبوعيا ، كما أشارت دراسة "زبور الزكي واخرون" إن واحد من كل أربعة من العينة مدمن انترنيت وان الإدمان أكثر انتشارا بين الطلبة الأصغر سنا ، ويرى الباحث أن هذا راجع بسبب وسائل الانترنيت الكثيرة والمتعددة حيث أصبح لكل بيت به جهاز كمبوتر أو جهازين اثنين على الأقل ، ومجموعة من الهواتف النقالة عالية الجودة ، ما ويوفر فرصة لاستغلالهم في أي وقت وخاصة في مجال الانترنيت والدردشة ؛ كما يشير الباحث أن الامتيازات والايجابيات والتطبيقات التي تتيحها هذه الوسيلة ، فالانترنيت تسرق الوقت أساسا وتجعل المراهق يقضي ساعات طويلة أمام الكمبوتر دون أن يشعر بالتعب فإغراءتها أكثر مما يمكن تخيله ، فهي كالكرة الأرضية الدائرة التي يلفها المراهق ويدور حولها فيرى كل شيء يريده أو يرغب في معرفته في الذات الوقت ، بل يمكن أن يشبع هواياته أيا كان نوعها فهي موجودة على الانترنيت ، فالانترنيت تملك العديد من وسائل الجذب التي تتفنن في الاستحواذ على اكبر عدد من الأفراد المستخدمين له ولأكبر فترة ممكنة ، تلك الوسائل التي يجد فيها المراهق متنفسا لكافة ما يواجهه في حياته الاجتماعية أو الصحية أو النفسية أو الدينية إلى جانب مشكلات الدراسة والمراجعة والترفيه.

بينما اختلفت مع دراسة "بوفرة وأخر" (2019) اوه oh (2003)، دراسة نيكولاس Nicolas (2005)، ودراسة "الغنوشي" (2010) ودراسة "حيدر"(2014) التي توصلت نتائجها إلى وجود مستوى منخفض من إدمان الانترنيت.

ب-الفرضية الثانية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الانترنيت لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحتها تم حساب اختبار "ت" والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (4):

حساب الفروق بين الذكور والإناث

المتغير (كل المستويات)	ن	المؤشرات: المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	101	28.12	18.11	2.654	دالة
إناث	49	20.73	17.13		

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة "ت"بلغت 2.654 وهي دالة إحصائيا ، مما يؤكد على وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور ويمكن إرجاع السبب إلى أن التلاميذ الذكور يملكون فرص كثيرة في استخدام الانترنيت داخل وخارج المنزل ودون وجود أي رقيب ، وفي جميع الأوقات وشعورهم بالحرية المطلقة وكذا أوقات الفراغ التي يعيشها الذكور والفضول الزائد خلافا للإناث فإنهم لا يملكون متسعا من الوقت لانشغالهم في القيام بالأعمال المنزلية وكذا المراقبة المسلطة عليهم من قبل الأولياء ومحدودية استخدام الانترنيت داخل البيت وتتفق هذه النتائج مع دراسة كانول (2002)، دراسة xiaasi (2006)، دراسة قاسم(2015)، دراسة حامدي (2015) والتي توصلت في مجملها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إدمان الانترنيت ولصالح الذكور بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة petri &gunn (1998) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة إدمان الانترنيت ولصالح الإناث ، كما توصلت دراسة كم وأخر (2004) ودراسة زامل (2006) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث.

ج- الفرضية الثالثة ونصها كالتالي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الانترنيت لدى التلاميذ تبعا لمتغير الإقامة ؛وللتحقق من صحتها تم حساب اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5):

يبين مستوى الفروق في درجة إدمان الانترنيت تبعا لمتغير الإقامة (ريفي-حضري)

المتغير (كل المستويات) / المؤشرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
منطقة ريفية	35	17.35	15.22		
منطقة حضرية	15	27.43	19.35	2.206	دالة

نلاحظ من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الانترنيت تبعا لمتغير الإقامة ولصالح تلاميذ المدن ، حيث أن قيمة "ت"بلغت 2.906.

ويمكن إرجاع هذا الفرق إلى عدم تساوي الفرص في استخدام الانترنيت حيث إن التلاميذ المدن يمتلكون فرص كثيرة في استعمال الانترنيت وتوفر خدماتها داخل بيوتهم وخارجها وبمقاهي الانترنيت وحتى في هواتفهم النقالة

ولديهم أوقات فراغ وامتلاكهم الحرية الزائدة ، أما تلاميذ الأرياف فان طبيعة البيئة تفرض عليهم التفرغ لمساعدة أوليائهم في أعمالهم الخاصة وكذا عدم توفر خدمات الانترنيت ببعض المناطق الريفية وكذلك وجود بعض القيود على الأبناء كاعتبار الانترنيت شيء لا فائدة منه كما انه رغم توفر الانترنيت في بعض المناطق الريفية وامتلاك البعض للهواتف النقالة المزودة بخدمات "النات" نجد أن الغالبية يجد صعوبة في الوصول إلى شبكة الانترنيت وتتفق دراستنا مع دراسة xiaasi li (2006) والتي تمت بست مدارس إعدادية في مدينة هيفاء الصينية والتي توصلت في نتائجها إلى إدمان الانترنيت في الضواحي اقل من المدن .

19- الخاتمة :

يرجو الباحث أن يكون هذا الموضوع من الاهتمامات المجتمع المدني وان يتم توعية الأسرة الجزائرية لمخاطره لأنه يعد بمثابة بوابة للشر التي يدعوا منها الشيطان شبابنا لارتكاب الرذيلة وتعلم الفسق والانحلال الخلقي ؛ فلا اضن أن اكتظاظ مقاهي الانترنيت بالزبائن أو انطواء مراهقي العائلة في زاوية المنزل أمام شاشة الكمبيوتر هو دليل على التطور بل هو ناقوس الخطر يدق ويجب تداركه ، باعتباره مؤشر من مؤشرات الإدمان الالكتروني ، ودالك من خلال تفعيل دور الأسرة في متابعة الأبناء لوقايتهم من الآثار السلبية والمخاطر المترتبة على استخدام غير الأمن لشبكات الانترنيت كما يقترح بعض التوصيات والاقتراحات منها :

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مدى خطورة الظاهرة وربطها ببعض المتغيرات الأخرى.
- عقد ندوات وأيام تحسيسية في الوسط المدرسي حول ايجابيات وسليبات الانترنيت.
- إنشاء النوادي الثقافية والرياضية وقت الفراغ لدى المراهقين ولممارسه أنشطتهم وهوايتهم.
- أما فيما يخص الجريمة الالكترونية

20- قائمة المراجع والمصادر :

1- إبراهيم السباطي وآخرون (2010) إدمان الانترنيت ودوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ص ص: 91- 144.

2- احمد ، قنيطة (2011).الآثار السلبية لاستخدام الانترنيت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية ، جامعة الإسلامية غزة- فلسطين .

3- بوفرة مختار والمقروض زين العابدين (2019). إدمان الانترنيت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، مجلة جيل البحث العلمي ، العدد 49- يناير 2019 ، ص ص: 111-124- لبنان.

4- جواد ، فطاير (2001).الإدمان ، أنواعه ، مراحله ، علاجه ، ط1 ، دار الشروق للنشر ، القاهرة - مصر

5- حامد ، عبد السلام زهران (2001).علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتب نشر وتوزيع طباعة ، القاهرة - مصر.

6- خالد ، المقدادي (2013).ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1 ، دار النفائس للنشر عمان- الأردن.

7- خليل ، معوض (2003).سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ط1 ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية – مصر.

8- خولة ، عبد الكريم (2004).دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في مرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض ، ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود – السعودية .

9- ذياب ، البداينة (2012).الشباب والانترنيت والمخدرات ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية مركز الدراسات والبحوث ، الرياض – السعودية .

10- رغدة ، الشريم (2009).سيكولوجية المراهقة ، ط1 ،ر المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن.

11- سلطان ، العصيمي (2010). إدمان الانترنيت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض- السعودية .

12- طارق ، رجب (2010).تأثيرات مستويات استخدام الانترنيت (مستخدم بإفراط ، مستخدم بغير إفراط ، غير مستخدم) على بعض المتغيرات النفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،العدد :74، الجزء الأول ، ص ص 188-208

13- فيصل ، أبو عشية (2010).الإعلام الالكتروني ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

14- فضيلة ، تزاموش(2014).جرائم الانترنيت الماسة بالأطفال ، رسالة ماستير ، جامعة عبد الرحمان ميرة ، بجاية – الجزائر.

15- محسن ، عطية (2008).تكنولوجية الاتصال في التعليم الفعال ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

16- محمد ، علي (2010).إدمان الانترنيت في عصر العولمة ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن

17- مسعودة ، هتهات (2014).المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنيت ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة – الجزائر.

18- يعقوب ، الأسطل (2011).المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنيت بمحافظة خان يونس ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين

المراجع الأجنبية :

19-Beverly L.Forton, et al(2010) : internet use, abuse,and dépendance among students at a south aestern regional university, journarl of american college, vol :56,issue 2.

20-Brian D, peter wiemer- hastings (2005) :addiction to the internet and online gaming,cyber psychologiy& behavior, vol 8, N :2,pp111-113.

21-Ellisheva F. Goss(2004) :adolescent use :what we expect ,what tens report, developement psychology 25,pp 125-126.

22-Enrique echeburu ‘a (2013) :overuse of social net working ,principales of addiction ,vol :1,pp 114-120.

23-Eric B.W eiser.(2004) : the functions of international use and their social and psychological consequences, cyber psychology & behavior , vol :4 issue 6,pp 222-225.